فصلنامه تحقیقات جدید در علوم انسانی

Human Sciences Research Journal

دوره جدید، شماره سی و چهارم، زمستان ۱٤۰۰، صص۱۷۷-۱۵۷

New Period. No 34. 2022, p 157-177

ISSN: (2588-3593) شماره شاپا (۳۵۹۳-۲۵۸۸)

العنف والتمـرد وظاهـرة الأنا فی شعر الجواهری
دراسة تحلیلیة نقدیة

جامعة البصرة للنفط والغاز

کلیة هندسة النفط والغاز

قسـم الهندسة الکیمیـائیة وتکریر النفط

بحث مقدم من قبل المدرس المساعد خلدون کاظم هاشم مصطفی الموسوی

۱۴۴۲ هجری / ۲۰۲۱-۲۰۲۲ میلادی

ملخص البحث

قد یبدو عنوان البحث مشاکسا وغریبـا بسبب السلبیة التی تحمله هذه الالفـاظ (العنف، التمرد، الأنا)، عبر العصور قدیما وحدیثا، ورغم کل المحاولات والدراسات التی قامت بها المذاهب الفلسفیة کالوجودیة مثلا لإخفاء الصبغة الایجابیة علیها والحقیقة أن العنف والتمرد وظاهرة الأنا تلفت الانتباه لدی المتلقی عند الشعراء الکبار کالمتنبی والجواهری وغیرهما من الشعراء عبر العصور وأن للعنف والتمرد والأنا لدی الشعراء أسباب کبیرة ومهمة ولیس اعتباطا ملاحظة هذه الحالة لدیهم، هذه الظاهرة لیست ضرورة شعریة أوجدها الشاعر بل هی انعکاس لحیاة الشاعر وما مر علیه من هموم وأحزان ونکبات وثورات جعلته متمردا عنیفا وفی التاریخ الأدبی العربی الکثیر ممن مر بهذه الحالة والجواهری وهو رغم أنه شاعر العرب الأکبر لکنه لم یفلت من حبائل العنف والتمرد والانا لدیه واضحة وضوح الشمس فی ضوء النهار یل یمکننا القول: أن الجواهری شاعر التمرد والعنف وما ظاهرة الأنا إلا انعکاس لحیاته وما رافقها من تحدیات والأسباب کثیرة وسیمر ذکرها من خلال مراحل البحث ومن یقرأ ویطلع علی المجموعة الشعریة الکاملة للشاعر سیجد الکثیر من القصائد الثائرة المتمردة العنیفة والباحث خلال مراحل البحث سیقدم دراسة موجزة ومفصلة حول البحث أعلاه.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-08]

Research Summary
The title of the research may seem quarrelsome and strange because of the negativity that these terms (violence, rebellion, ego) carry, through ancient and modern times, and despite all the attempts and studies made by philosophical doctrines such as existentialism, for example, to hide the positive nature on them. The fact that violence, rebellion and the phenomenon of ego draw attention to the recipient Among the great poets, such as Al-Mutanabi, Al-Jawahri and other poets through the ages, and that violence, rebellion and ego among poets have great and important reasons, and it is not arbitrary to notice this situation in them. Arab literary history Many of those who went through this situation and Al-Jawahiri, although he is the greatest Arab poet, but he did not escape from the ropes of violence and rebellion, and his ego is crystal clear in the light of the day. We can say: Al-Jawahiri is the poet of rebellion and violence. Through the stages of research, whoever reads and looks at the poet's complete poetic collection will find many rebellious, violent and rebellious poems. The researcher, during the
research stages, will present a brief and detailed study about the above research

المقـدمـة

قد يبدوا عنوان البحث غريبا أو مشاكسا بعض الشىء بسبب الحمولة السلبية التى شحن بها هذا اللفظ العنف والتمرد وظاهرة الأنا لدى بعض الشعراء وأغلبهم من الشعراء الكبار الذين التصقت بهم هذه الصفة وهم كثيرون عبر التاريخ وأبرزهم أبو الطيب المتنبى صاحب الأبيات المعروفة والقائل:

أنا الـذى نظـر الأعمى إلى أدبى وأُسمعت كلماتى إلى مـن به صمم

وقد سبقـه الكثير من الشعراء فى الجاهلية وحتى ظهور الإسلام الذين تأثروا بهذه الظاهرة (ظاهرة الأنا)، إلى أن وصلنا فى العصر الحديث فقد برز الكثير من الشعراء الكبار على مختلف البيئات العربية والأجنبية، وعلى الرغم من المحاولات التى قامت ونادت بها بعض المذاهب الفلسفية كالواقعية والوجودية مثلا لإخفاء الصبغة الإيجابية عليه، والحقيقة أن العنف والتمرد فى شعر الشاعر هما المقدمة الضرورية المهمة لكل ثورة سياسية كانت أو فكرية أو فنية أو أدبية ثقافية، فكل الثوار الكبار هم متمردون عنيفون كبار: وفى تاريخنا الأدبى مصاديق كثيرة وبارزة وواضحة لذلك فالشعراء الصعاليك فى عصر ما قبل الإسلام مثلا، ثم جاءت وبرزت ثورة البديعية عند أبى تمام ثم لحقه الغضب والتمرد على عمود الشعر عند أبى نؤاس ثم التمرد على الأنساق الثقافية والأخلاقية عند المعرى وصولا الى العنف والتمرد والغضب عند ألجواهرى شاعر العرب الأكبر الذى كل من يتبحر فى شعره ويطلع عليه ستفوح منه ظاهرة الأنا والغضب والتمرد فهو شاعر التمرد والعنف، كل ذلك نابع من التوق للحرية فى ذهن الإنسان الفنان لإثبات الوجود وبعثها الدائب عن مقاسات جديدة غير تلك التى تخنق فضاءات الحرية فى الإنسان الفنان ولا يخرج ألجواهرى عن هذه الحقيقة المطلقة، فهو فى

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-08]

مزاجه العام مستنفر ومستفز ومهيأ للعنف والتمرد والثورة عند أول بارقة ولا تكاد تخلو قصيدة من قصائده من هذه الروح العنيفة الثائرة المتمردة، ونجدها عند الشاعر تعلو وتهبط تبعا لطبيعة الموضوع وحالة الشعر وهذا ما تكفل به هذا البحث وما سيتطرق له فى دراسة شعر شاعر العرب الأكبر محمد مهدى ألجواهرى، وأن السبب الرئيس فى اختيارى لهذا البحث المهم فى الدراسات الأدبية الحديثة إيمانى المطلق بأن الفن والشعر على وجه الخصوص هو حرية ورأى وتعبير عما يدور فى نفس الشاعر وإحساسه ومشاعره وأن ظاهرة العنف والتمرد والأنا لدى الشاعر ما هى إلا مظهر من مظاهر الحرية الفكرية التى امتاز بها الشعراء وهى حرية يتوق الى التعبير عن نفسه بعد أن تضيق الأطر الاجتماعية والأعراف والتقاليد والنظم السياسية أو الدينية / البحث مقسم إلى مبحثين فالأول سيتناول ظاهرة العنف والتمرد لدى الشاعر والثانى يتناول ظاهرة الأنا عند ألجواهرى وبعدها نصل إلى الخاتمة واهم النتائج وأهم مصادر ومراجع البحث.

التمهيـد

محمد مهدى ألجواهرى شاعر العرب الأكبر حيث يعد من بين أفضل شعراء العصر الحديث ولد فى عام ١٨٩٩م فى النجف الاشرف، وتوفى فى عام ١٩٩٧ م فى دمشق سوريا غريبا وحيدا حزينا ملتحفا بقصائده التى فاحت منها رائحة العنف والرفض والتمرد للواقع المظلم فى تلك الحقبة من الزمن وهو نهر العراق الثالث، تميزت قصائده بالالتزام التام بعمود الشعر وبحوره الشعرية المعروفة، تأثر تأثرا كبيرا بالشاعر العربى الأصيل أبى الطيب المتنبى الذى كان له دور كبير ومؤثر على حياته الشعرية، حفظ ألجواهرى إذا صح القول شعر القدماء والمحدثين وكان له تأثير وصبغة أغنت شعر ألجواهرى وأعطته الأصالة والدقة فى الوصف والعاطفة الجياشة والصورة الشعرية الخلابة المؤثرة، واختيار الالفاظ الشعرية بدراية وعناية فائقة، وهو من أعظم وأجل شعراء العصر الحديث الذين تركوا بصمة لهم فى تاريخ الشعر العربى الحديث.

أما لمن يسأل لماذا هذه السلبية المبالغ بها والواضحة من عنوان البحث العنف والتمرد والأنا؟

والجواب: عرف الجواهرى برفضه ومقته لكل ما مر على العراق خصوصا والعالم العربى عموما، فقد كانت قصائده تتغنى بالرفض والتمرد وهى كثيرة وكثيرة وسنمر عليها خلال مسيرة البحث.

أما لماذا عرج الباحث على دراسة ظاهرة الأنا لدى ألجواهرى ؟ فهذه كذلك كان لها أسبابها التى جعلت الشاعر يبرز على الساحة الشعرية العربية وسيمر ذكرها.

البحث يهدف إلى دراسة أسباب ومسببات هذه الظواهر فى شعر شاعر عراقى كبير وفحل ومجدد فى الإغراض الشعرية المعروفة وهو ليس بهين وهو الشاعر الأكبر عند العرب.

ومن المهم جدا أن نشير فى هذا البحث أن ألجواهرى لم ولن يتأثر طوال مسيرته الشعرية بشىء من التيارات والحركات الأدبية الأوروبية وحتى العربية وكل موضوعات شعره تتقاسمه المناسبات السياسية والتجارب الشخصية المتعلقة بالشاعر نفسه، وبالمجتمع وكل ما مر به وعليه من ويلات ونكبات وحروب وثورات

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-08]

وانقلابات سياسية وعسكرية ناجحة كانت أو فاشلة، وهو صاحب السطوة وهو المتربع على عرش الشعر العربى الحديث طوال تلك الفترة من الزمن ومازال شعره يتغنى به القاصى والدانى.

المبحث الأول

العنف والتمرد فى شعر الجواهرى

جاءت أصل كلمة العنف من عنف بفتح العين وتشديد الياء وهو الخرق بالأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق، عنف به وعليه يعنف عنفا وعنافة وأعنفه وعنفه تعنيفاً، وهو عنيف إذا لم يكن رفيقا فى أمره، واعتنف الأمر أى أخذه بعنف (١)

وقد جاء فى الحديث الشريف للنبى الخاتم صلى الله عليه وآله وسلم ((إنّ الله يعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف من الشر مثله)) (٢)

والعنف والعنيف: المعتنف، قال: شددت عليه الوطأ لا متضالعا، ولا معنفا، حتى يتم جبرها أى غير رفيق بها ولا طب بإحتمالاتها قال الفرزدق:

إذا قادنى يوم القيامة قائد عنيف وسواق يسوق الفرزدقا

والاعنف: كالعنيف والعنف أى يمكننا القول: أن هذه الكلمة بكل ما تعنيه من معنى واضح وجلى أن دلالة العنف دلالة قوية وقاسية وقد تخرج للدلالة على التوبيخ وهذا واضح وجلى فى اغلب قصائد الشاعر فى مفهومها الشامل فى كل الحالات

أما التمرد فقد جاءت أصلها (م ر د) تمردت، أتمرد، تمرد، تمرد على أهله أى عصاهم وتجاوز طاعتهم، ونقول تمرد الجند فى المعسكر على أوامر الضباط أى أعلنوا العصيان والثورة وعدم احترام القرار، وتمرد على الراحة أعتاد عليها، تمرد الغلام بقى أمرد. إذا يمكننا القول: أن العنف والتمرد وجهان لعملة واحدة وهى العصيان وعدم الالتزام وعدم الطاعة وهذا واضح من معنى وقراءة مفهوم العنف أو التمرد (٣).

أما إصطلاحا فمعنى العنف: هو كل سلوك معنوى أو مادى يرافقه قوه وإلحاق الأذى للاخرين والعنف آفة اجتماعية سلبية تؤدى إلى نتائج سلبية وغير مرضية. سبب العنف الغضب والرفض وهو ينتج عن الرفض ولم يكن فطرى بل له أسبابه وأهمها (أسباب نفسية، وذاتية، واجتماعية، اقتصادية، وسياسية) (٤)

ولو لم يكن العنف موجود ولما له من دور كبير ومؤثر لما برز التمرد لهذا السبب قلنا أنهما وجهان لعملة واحدة، وشاعرنا عانا ما عانا من قسوة التعامل والاضطهاد والعنف وخاصا من حزب البعث المنحل الذى عمد إلى إسقاط الجنسية العراقية عن ألجواهرى بسبب رفضه وعدم خنوعه لهم.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-08]

تعريف العنف والتمرد اصطلاحا

عند دراسة أية ظاهرة لا بد من تحديد المصطلح أو المفهوم وتقريبه إلى الحد الذى يفهم من سياق الدراسة فى معناه الاصطلاحى، يعرف العنف بأنه السلوك المشوب بالقسوة والعدوان والقهر والإكراه، وهو عادة سلوك بعيد عن التحضر والتمدن، تستثمر فيه الدوافع والطاقات العدوانية استثماراً صريحاً بدائيا (٥)،

ويتحدد مصطلح العنف والتمرد أيضاً على وفق مفهومه عندما يأخذ مناحى شتى، فالقانون ينظر إلى العنف والتمرد من زاوية معينة، فى حين ينظر الاقتصاديون إلى العنف من زاوية أخرى، كذلك الدراسات النفسية والاجتماعية، فهى تنظر أيضاً من زاوية تحتم عليها منهجية البحث فى الرؤية. وإزاء ذلك فنحن نأخذ المفهوم الذى نحاول تحويله ولو بتقارب جزئى ودراسته دراسة مستفيضة. (٦)

إذا يمكننا القول أن مفهوم العنف لغة ما هو إلا انعكاس وصورة حية لحقيقة العنف وهو التوبيخ والإقصاء والازدراء بكافة أشكاله على حياة الإنسان، أما التمرد فقد يعرف اصطلاحا:

ويعنى العصيان ورفض طاعة الأوامر وعدم تنفيذها والتمرد وسيلة للتعبير عن الغضب المكبوت فى نفس الانسان (٧)، فتجعله يرفض اسلوب حياة معينة ويرفض الرأى والرأى الآخر كما ويعد البعض التمرد هو بمثابة حالة إنسانية نفسية يضطر من خلالها الفرد أن يخرج عن المألوف (٨).

وقد اهتم علماء النفس بدراسة هذا المصطلح وهو العنف والتمرد وبينوا كافة الاثار النفسية على حامله وانعكاساتها عليه، وقد ورد أنه حالة من الرفض والعصيان للقواعد الاجتماعية والعقائدية والسياسية وغيرها وقد يكون هذا الرفض أما قولا أو فعلا يختلف باختلاف حالة الرفض والتمرد وكان هذا المصطلح قديما يقتصر على الأمور السياسية فقط لنه تطور وتعدى هذا المفهوم ويعد التمرد سيكولوجيا احد السمات الشخصية التى تظهر على سلوك الإنسان وقد يرجع السبب إلى الضغط النفسى الذى يتعرض له حامله وهذا التمرد قد يكون فعلا أو قولا أو موقفا رافضا لقضية مهمة (٩).

إذا من خلال ما مر ذكره يمكننا القول أن العنف والتمرد فى شعر الشاعر ما هو إلا انعكاس لما مر به من ظلم وحيف ونكران وقهر وألم وبسبب البعد والرفض للسياسات الحاكمة الظالمة التى آذت نفس الشاعر ألجواهرى كثيرا فبرز العنف والتمرد رافضا ومزدريا للأوضاع فى العراق خصوصا والعالم العربى عموما. (٥)

وإذا كان العنف سلوك عمدى موجه نحو هدف سواء لفظى أو غير لفظى ويضمن مواجهة الآخرين ماديا أو معنويا ومصحوب بتعبيرات تهديديه، لهذا السبب تعد هذه الظاهرة (العنف والتمرد) من أقدم الظواهر التى عرفها الإنسان فى تاريخه (١٠).

أنواع العنف

عرفنا أن العنف أذى فعلى ومحتمل وقوعه على الفرد ويمكننا القول: أن الإيذاء البدنى للفرد ما هو الا نوع من أنواع الضرر والأذى على جسم الفرد والممارس من قبل أشخاص آخرين كالوالدين أو الأسرى والآخرين من الغرباء بالقيام المباشر كالضرب والدهس والخنق والتعنيف وغيرها من الأساليب التى تدل على العنف أو

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-08]

بطريقة غير مباشرة كعدم توفير العلاج للفرد أو الغذاء أو إيقافه عن ممارسة عمله وهواياته والقيام بالأشياء الأخرى (١١).

والنفسى أو الإيذاء العاطفى له دور كبير وبارز فى التأثير ويشير بعض علماء النفس الى أن الايذاء النفسى الذى يتضمن التهديد والوعيد والتخويف والمطالبة بعدة أمور والقيام بها من اشد العنف النفسى على المعنف، والايذاء النفسى يلعب دورا مهما بالتأثير السلبى وانعكاسه له تداعيات خطيره

أسباب العنف

إن من أهم الأسباب ذات الصلة هى النفسية التى تترك أثر وبصمة على سلوك المعنف وهناك من المهتمين بالموضوع من يربط العنف والأيدلوجية فى كثير من مظاهر العنف فى هذا الزمن، بوصفه عنفا أيدلوجيات معينة وما تطرحه هذه العملية تبرير لممارسة العنف أى يظهر كأداة تستخدمها (١٢)، هناك العنف الثورى والذى إن بدا جليا أنه الوسيلة الوحيدة التى نجحت فى تغيير البنيات التى كان عليها المجتمع الذى تحت الاستعمار، لهذا السبب قد يكون العنف ايضا استخدام للقوة استخداما غير مشروع وغير متزن ومطابق للقانون وهو إيذاء باليد واللسان والفعل والكلمة فى أقصى حالاته.

دلالة العنف فى الفكـر الغربى

إن العنف بكل ما تحمله هذه الكلمة من معانى ودلالة وما مر ذكره وتطرقنا اليه فى فهم هذه الدلالة وما بعدها نجدها فى الفكر الغربى قد تكون مطابقة لما ورد فى الفكر العربى فى المعنى فى الدلالة على الإكراه والتفوق العضلى على الآخرين والقسوة كما يعرفه أندريه لالاند بقوله:

العنف هو استعمال غير مشروع أو على الأقل غير قانونى للقوة عندما نكون نحن الذين نعيش فى ظل قوانين مدنية مكرهين على إبرام عقد ما لا يقتضيه القانون تستطيع بموجب القانون أن نتغلب على العنف، ولا بد من القول: أن العنف واللجوء إليه ما هو إلا أداة سياسية رافقه نشوء الإنسانيات الأولى، ولا يزال حتى اليوم الأداة الأكثر عناية واهتمام التى تحصل عليها كل الدول الكبيرة والصغيرة على حد سواء (١٣).

أهم القصائد الشعرية التى فاح منها العنف والتمرد فى شعر الجواهرى

أولا: العنف الثورى لدى ألجواهرى:

إن الحقبة والمجتمع اللذان عاش فيهما ألجواهرى لم يكن على مثل هذا العنف السياسى والتطرف والجذرية على غرار البارودى وشوقى ضيف وما بين الرصافى والزهاوى حيث كان الشعر العربى فى مطلع القرن الماضى يدعوا الى إصلاح السلطة واستقلال العرب والاهم يدعوا إلى إصلاح المجتمع كما نجد ذالك جليا فى قصائد شعـراء كبار نـادوا بالإصلاح أمثال بشارة الخورى، وخليل مطران عن (اليتيمة والمشردة)، (إلام الجائعة)، ولكى نجد ونرى النبرة واختلاف الرؤى عند ألجواهرى عن غيره ففى ١٩٣٦/١٠/٢٩قاد العميد بكر

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-08]

صدقی وحلیفه سلیمان انقلابا علی حکومۀ یاسین الهاشمی التی تبنت معاهدۀ ۱۹۳۰ مع بریطانیا بعد عقدها مع نوری السعید وربما کان هذا الانقلاب العسکری الأول علی الحکومات العربیۀ، وقد أید الانقلاب رجال الحرکۀ الإصلاحیۀ من سیاسی العراق، وکان نوری السعید قد أوقف وعطل جریدۀ ألجواهری الأولی (الفرات) مابین ۱۹۳۰/۱۹۳۱، والجواهری کان آنذاک صدیقا للانقلابیین فقد اصدر جریدۀ الانقلاب وأهم قصیدۀ قالها وکتبها فی الثلاثینیات وقد کتبها ووجهها لحکم سلیمان الذی کان رئیس وزراء حکومۀ الانقلاب:

کلوا إلی الغیب ما یأتی به القدر واستقبلوا یومکم بالعزم وابتدروا
وصدُقوا مخبرا عن حسن منقلب وآزروه عسی أن یصدقُ الخبرُ
لا تترکوا الیأس یلقی فی نفوسکم له مدباً ولا یأخذکم الخور
إن الوساوس إن رامت مساربها سد الطریق علیها الحازم الحذر
أقدمت إقدام من لا الخوف یمنعه ولا ینهنـه من تصمیمه الخطـر
وحسب أمرک توفیقـا وتوطئۀ إن الطغاۀ علی الإعقاب تندحر
أقدم فأنت علی الأقدام منطبع وابطش فأنت علی التنکیل مقتدر
وثق بأن البلاد الیوم أجمعها لما ترجیه من مسعاک تنتظر
فحاسب القوم عـن کل الذی اجترحوا عمـا أراقوا وما اغتلوا وما احتکروا
للآن لم یلغ شبر من مزارعهم ولا تزحزح مما شیدوا حجرا
فضیق الحبل واشدد من خناقهم فربما کان فی إرخائه ضرر
تحرک اللحـد وانشقـت مجددۀ أکفان قوم ظننا أنهم قبروا (۱۴)

القصیدۀ عنوانها (تحرک اللحد) وهی من القصائد الرائعۀ التی کتبها ألجواهری فی الثلاثینیات وهو قصد بذلک أن تکون لحدا حقیقیا ضد الرجعیۀ والإقطاعیۀ وضد الاستغلال والاستعمار والدفاع عن القیم الأصیلۀ والمجتمع الذی کان ینزف ویعانی من الظلم والفساد الذی دمر المجتمع وهنا تتجلی صور العنف الثوری لدی الشاعر فی أبهی صوره وهو ینادی ویدافع عن کل ما یأمن به.

ونجد صورۀ حیۀ ثانیۀ للعنف والتمرد الثوری الرافض للظلم والاستبداد فی أروع قصیدۀ کتبها ألجواهری عن الشهید الذی سقط محامیا ومدافعا ومطالبا بالحقوق المشروعۀ وهی قصیدۀ أخی جعفر التی کتبها للشهید أخیه الذی أعدم علی الجسر أثناء مناهضۀ ورفض معاهدۀ بورتسموث عام ۱۹۴۸ والتی شارک فیها ألجواهری وسقط أخیه جعفر شهیدا حیث یقول:

أتعلم أم أنت لا تعلم بأن جراح الضحایا فم
فمٌ لیس کالمدعی قولۀ ولیس کآخر یسترحم
یصیح علی المدقعین الجیاع أریقـوا دماءکم تطعموا
ویهتف بالنفر المهطعین أهینوا لئامکم تکرمـوا

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-08]

أتعلم أن رقاب الطغاة أثقلها الغنم والمأثم
وأن بطون العتاة التى من السحت تهضم ما تهضم
وأن البغى الذى يدعى من المجد ما لم تحز مريم
أتعلم أن جراح الشهيد تظل عن الثأر تستفهم
أتعلم أن جراح الشهيد من الجوع تهضم ما تلهم
أخى جعفر لا أقول الخيال وذو الثأر يقظان لا يحلم
أخى جعفر وشجون ألأسى ستصرم حبلى ولا تصرم (١٥)

فنرى صورة الشهادة مع صورة الإصرار والدفاع عن الحقوق المسلوبة المنهوبة قد امتزجت بصورة الدم وصورة الثأر للشهيد وهى صورة ملؤها العنف والتمرد والرفض والدفاع عن كل ما يؤمن به الشاعر والمجتمع الرافض، حقيقة من لابد من ذكرها وهى أن الشاعر صور لنا ملحمة متكاملة الإطراف والشخصيات البطلة التى تمثلت بالشباب ونهضتها ودفاعها عن قضية الأمة مهما تكن النتيجة أما النصر أو وسام الشهادة، فعندما نقول: أن العنف والتمرد لدى الشاعر ليس فطريا وليس لحظة عابرة عاشها ألجواهرى ولا انفعال عاطفى لقضية ما بل نتيجة ما مر عليه من نكبات وآلام وظروف قاسية مادية أو معنوية ونتيجة مخرجات الحقبة التى عاشها وسايرها وتأقلم معها وتحملها فنجد صورة العنف والتمرد والرفض فى أرقى صور الشعر الذى كتبه لنا.

ثانيا: الشهامة والاعتزاز بالنفس:

ألجواهرى صاحب المقولة المعروفة الشعر عندى شهامة لكن شهامته شهامة أمة يفوح منها الكبرياء والعزة والشجاعة وليست شهامة فرد من أجل المال أو التكسب أو الترفع أو الجاه يكفينا أن نقول: ألجواهرى وكفى حيث نراه يقول:

أزح عن صدرك الزبدا ودعه يبث ما وجدا
عجيب أمرك الرجراج لا جنفا ولا صددا
تضيق بعيشة رغد وتهوى العيشة الرغدا
وترفض منةً رفها وتبغض بلغة صردا
وأن العيش منهزةٌ وأن التضحيات سدى
كفرت ولم أكن يوما بأول مؤمن جحدا
خفافيش تبصُ دجى وتشكو السحرة الرمدا
عيون الشعر تضمنها عيونٌ تأنف الضمدا
ويأبى أن يجفُ دمٌ طهور دم به رفدا
ولا تحقد فما خلقت يداك لرجم من حقدا
وحسبك ركعةً عرضت وكم من راكع سجدا (١٦)

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-08]

هذه القصيدة تتمتع بعدة احتمالات متنوعة ورائعة وفيها من الصور الشعرية التى تفوح منها رائحة العزة والكرامة والاعتزاز بالنفس والشجاعة والهيبة والفخر فالشاعر ينتقل من مرحلة إلى أخرى ومن صورة شعرية الى أخرى معبرا ومدافعا ومفندا وهذا هو العنف والتمرد الذى لا نجده إلا عند ألجواهرى شاعر العبقرية الفذة وتصوير عنفه وتمرده ورفضه لكافة إشكال الظلم والتسلط وهنا الشهامة فى أبهى صورها شهامة أمة بعزتها وكرامتها ونراه يقول فى يوم الشهيد:

يوم الشهيد تحية وسلاما بك والنضال تؤرخ الأعوام
بك والضحايا الغر يزهو شامخا علم الحساب وتفخر الارقام
بك يبعث الجيل المحتم بعثه وبك القيامة للطغاة تقام
وبك العتاة سيحشرون وجوههم سودٌ وحشو أنوفهم إرغام
يتدللون على الزمان كما اشتهت شهواتها قبٌ البطون وحام (١٧)

ثالثا: الغضب والسخرية والاستهزاء والتمرد على الواقع:

الغضب والتمرد على الواقع وسخرية الشاعر من الأقدار واستهزائه من المقابل كلها وجوه لعملة واحدة فهو معروف للقاصى والدانى والقريب والبعيد والموافق والمخالف سخريته وسخطه من الطبقة الحاكمة ومعروف بمواقفه وهو فى صراع مستمر مع الطبقة الحاكمة الغاشمة التى دائما تتنصل من مسؤوليتها تجاه المجتمع والناس لتجد ألجواهرى واقف بوجهها بقصائده وشعره وقد عانى ما عانى بسبب مواقفه وطرد من مكانه لينتقل الى مكان آخر بسبب عناده وتمرده وسخطه فالجواهرى رافض ومعاند ومهدد وغاضب نراه يقول:

أنبيك عن شر الطغاة مفاجرا ومفاخراً ومساعيا ومكاسبا
الشاربين دم الشباب لأنه لو نال من دمهم لكان الشاربا
والحاقدين على البلاد لأنها حقرتهم حقر السليب السالبا
ولأنها أبدا تدوس أفاعيا منهم تمجُ سمومها وعقاربا
شلت يد المستعمرين وفرضها هذى العلوق على الدماء ضرائبا
وأذابهم فى الموبقات فأصبحوا منها فجورا فى فجور ذائبا
وتراهم يستعجلون عواقبا حتى كأن مصايرا محتومة
ليت الموالى يغضبون بأمرهم بل ليتهم يترسمون الغاصبا
فيهادنون شهامة ورجولة ويحاربون عقائدا ومذاهبا
أنا ذا أمامك ماثلا متجبرا أطأ الطغاة بشسع نعلى عازبا
وأمطُ من شفتى هزأ أن أرى عمر الجباه على الحياة تكالبا (١٨)

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-08]

فصورة الرفض والاستهزاء بهم والتمرد عليهم وعدم الانصياع لهم واضحة فی شعر الشاعر الكبير ألجواهری وهی صورة الإنسان الحر، الحی، الذی لا يموت، المطالب بالعيش الكريم والمطالب بالحرية والكرامة والعزة والخير لبلده ولمجتمعه، حقا يقال أن التمرد والعنف ما هو إلا عنفوان الشاعر ووقوفه مناصرا ومدافعا وناقما على كل ظالم ظلم الشعب العراقی وهو حی لا يموت فصاحب كلمة الحق بوجه الظالمين لا يموت بشعره وكلامه بل هو صاحب المواقف النبيلة الصلبة التی لا تنتسی.

وأقوى ما قرأنا فی مجموعة الشاعر ألجواهری قصيدته الرائعة (تنويمة الجياع) التی يمكننا القول: هذه القصيدة بحد ذاتها أقوى صفعة للحكام الظلمة الذين حكموا البلاد على مر التاريخ قصيدة يفوح منها الرفض والتمرد والسخرية اللاذعة والعنف الثورى فی أبهى صوره، فالجواهری ليس فقط شاعر حديث ينقل لنا أحداث أو صورة لمجتمع مغلوب على أمره بل يصور لنا حالة من الإذعان الذی كان يعيشه المجتمع والتسلط الذی كان مسلط عليه وهو بكلامه هذا رافضا لك هذه الأمور وساخرا ومتمردا على الواقع المظلم ومستنهضا لهمم الرجال فی مقارعة الظلم فی كل أشكاله فنراه يقول:

نايمی جياع الشعب نامی حرستك آلهة الطعام
نامی فإن لم تشبعی من يقظة فمن المنام
نامی على زبد الوعود يداف فی عسل الكلام
...
نامی فقد أنهی مجيع الشعب أيام الصيام
نامی فقد غنی إلـه الحرب الحان السلام
نامی فجلدك لا يطيق إذا صحا وقع السهام
نامی وخلی الناهضين لوحدهم هدف الروامی
نامی فجدران السجون تعج بالموت الزوام
نامی على جور كما حمل الرضيع على الفطام
...
نامی جياع الشعب نامی النوم أرعى للذمام
والنوم أدعى للنزول على السكينة والنظام
نامی فبئس مطامع الواعيـن من سيف كهام
نامی: إليك تحيتی وعليك نائمة سلامی (١٩)

فالمتتبع للقصيدة يلحظ الانتقالات الرائعة والصور المكثفة فی كلمات الشاعر الفذ المعبر عن تطلعات شعبه ومجتمعه والرافض لكل أشكال التسلط والظلم الذی لحق العراق وما زال لحد الآن، إذا هذه القصيدة دستور لاستنهاض همم الرجال على مدى الأزمان ومقارعة الظلم وعدم الإذعان له.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-08]

رابعا: قصائد حرب على العقول الميتة الجامدة:

لا بد من الإشارة هناك قصائد شعرية كتبها الشاعر وهى عبارة عن لوحات رائعة فى الشعر العربى الحديث (٢٠)، قصائد تتغنى بالرفض وبالعنف الثورى والتمرد والغضب وتتغنى بأناشيد الحزن المؤلم وهو هنا لم يعبر عن إرهاصاته وآلامه ونكباته بل عن حزنه وألمه وغضبه لمجتمعه فعندما نعرج على قصيدة الشاعر (طبق دجى) تتجلى لنا صورة الحزن الممزوجة بالعنف والتمرد والغضب:

أطبق دجى، أطبق ضباب. . . أطبق جهاما يا سحاب

أطبق دخان من الضمير. . . محرقاً أطبق عذاب

أطبق دمار على حماة. . . دمارهم أطبق تباب

أطبق على متبلدين. . . شكا خمولهم الذباب

لم يعرفوا لون السماء. . . لفرط ما انحنت الرقاب

ولفرط ما ديست رؤوسهم. . . كما ديس التراب

أطبق على هذى المسوخ. . . تعاف عيشتها الكلاب

أطبق على الديدان. . . ملتها فيافيك الرحاب

ملَ الفؤاد من الضمير. . . وضج بالروح الإهاب (٢١)

ومن القصائد الشعرية الثورية التى نظمها الشاعر قصيدة المحرقة التى كانت تعبر عن حالته النفسية المتعبة وبين العنف الثورى الذى يسكن روح الشاعر وهى ملؤها الشكوى والحزن والعنف والرفض:

أحاول خرقا خرقا فى الحياة فما أجرأ. . . آسفُ أن أمضى ولم أبق لى ذكرا

ويؤلمنى فرط افتكارى بأننى. . . سأذهب لا نفعا جلبت ولا ضرا

مضت حججٌ عشر ونفسى كأنها. . . من الغيظ سيلٌ سد فى وجهه المجرى

خيرت بها ما لو تخلدت بعده. . . لما ازددت علما بالحياة ولا خبرا

وأبصرت ما أهوى على مثله العمى. . . وأسمعت ما أهوى على مثله الوقرا (٢٢)

إلى أن يقول:

لبست لباس الثعلبيين مكرها. . . وغطيت نفسا إنما خلقت نسرا

وما أنت بالمعطى التمرد حقه. . . إذا كنت تخشى أن تجوع أو تعرى (٢٣)

المبحث الثانى

ظاهرة الأنا فى شعر الجواهرى

ظاهرة الأنا فى الشعر العربى قديما وحديثا لفتت أنظار الكثير من الدارسين والنقاد والكتاب وقد خصصوا لها الكثير من والوقت والدراسة لفهم سبر غور الشعراء ولماذا تبرز وبرزت هذه الظاهرة لدى عدد من الشعراء عبر التاريخ، وقد ركزت اغلب بل معظم الدراسات على أن العامل الاجتماعى والنفسى يلعب دورا مهما فى

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-08]

حیاة الشاعر تجعله یلجأ إلی هذه الظاهرة لینفس عما یجول فی فکره وخاطره، فعند تتبع قصائد الشاعر ودیوانه الشعری قلما نجد قصیدة تخلوا من أنا الشاعر فاغلب القصائد تفوح منها الأنا، وهی وإن دلت علی شیء تدل علی اعترفات الشاعر عن حیاته وعن نکبات روحه الحزینة، وعن کل ما مر به وعلیه ولا بد أن نشیر أن أنا ألجواهری لیست تکبرا أو کبریاء أو غرور بل کبریاء وطن وشعب وانعکاس لأنا الرفض والتمرد ضد الظلم، والشاعر لا یحتاج للأنا لیبرز بل هو عملاق الشعر العربی الحدیث، وإن حضور الأنا فی الشعر العربی قدیمه وحدیثه ظاهره تستدعی الاهتمام والدراسة (۲۴).

یمکننا القول: أن هذه الظاهرة أی ظاهرة الأنا فی الشعر تحمل رموز ودلالات وإیحاءات من الشاعر للمتلقی فمثلا عندما نعرج علی شعر المتنبی ونتطرق لکثرة ورود ظاهرة الأنا فی شعره وجمالیات الصورة الشعریة المکثفة فی شعره نری انها تحمل صفة ونبرة التعالی والکبریاء الواضحة لدی الشاعر والاعتداد بالنفس وتضخیم أنا الشاعر وهذا ما یؤکد کلامنا قول أحد الدارسین بحقه: وهو یسلط الأضواء علی سبب اغتراب المتنبی أنها عندما تتصدر الکلام یکون لها جلبة کبر وخیلاء (۲۵)

هذه الظاهرة لیست دخیلة علی الشعر ولیست ولیدة فی الشعر العربی ولیست قدیمة فی الشعر بل ظاهرة موجودة فی شعر الشعراء العرب لکن هناک من برزت هذه الظاهرة لدیه وهم کثیرون ولا مجال لذکرهم، ما یهمنا هو شعر ألجواهری ودراسة وذکر سبب ورود وانتشار هذه الظاهرة فی شعره.

ففی قصیدة الوتریة للجواهری جاءت الأنا معبرة عن غضب وسخط وتمرد الشاعر من الحکام وکأنها مزلزلة لعروشهم فأنا ألجواهری هی أنا الشعب وأنا الرفض الغضب والعنف حیث یقول:

تستل من أظفارهم وتحط من. . . أقدارهم وتثل مجدا کاذبا
أنا حتفهم ألج البیوت علیهم. . . أغری الولید بشتمهم والحاجبا
خسئوا فلم تزل الرجولة حرة. . . تأبی لها غیر الامائل خاطبا

فهذا البیت بحد ذاته قصیدة متکاملة وهو موجه لکل طاغیة وظالم فالشاعر إذا لم تکن الأنا من أجل نفسه والتکلم عن حیاته وکبریائه بل عن شعبه وکبریاء أمة ترفض الضیم والقهر.

وقد ترد الأنا فی شعر ألجواهری وهی ترسم صورة رائعة عن الغربة والوحدة والألم والحزن إلی یعیشه الشاعر وهی لیست غربة ووحدة الشاعر فقط بل یحاکی بلد بکامله:

یا أُمّ عوف عجیباتٌ لیالینا
یُدنین أهواءَنا القُصوی ویُقصینا
فی کلِّ یومٍ بلا وعیٍ ولا سببٍ
یُنزلنَ ناساً علی حُکمٍ ویُعلینا
یَدفِنَ شَهْدَ ابتسامٍ فی مراشفنا
عَذْباً بعلقم دمعٍ فی مآقینا
ویقترِحْنَ علینا أنْ نُجرِّعَهُ

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-08]

كالسمِّ يجرعُه سُقراطُ تَوْطينا
يا أُمَّ عوف وما يُدريكِ ما خَبَأتْ
لنا المقاديرُ من عُقبى ويُدرينا
أَنَّى وكيف سيُرخى من أعنَّتنا
تَطوافُنا ومتى تُلقى مَراسينا
يا أُمَّ عوف وما آهٌ بنافعةٍ
آه على عابثٍ رَخْصٍ لماضينا
يا أُمَّ عوف وقد طال العناءُ بنا
آه على حقبةٍ كانت تعانينا
إنا أتيناكِ من أرضٍ ملائكُها
بالعُهر تُرجم أو تُرضى الشياطينا
إنْ لم يَلُحْ شبحٌ للخوف يُفرعنا
فيها يَلُحْ شبحٌ للذل يُصمينا
يا أُمَّ عوف أأوهامٌ مضلِّلةٌ أمِ الأساطيرُ يُبدعنَ الأساطينا

وتساءلت عِرسى وفى فمها قلقٌ وفى قسماتها وجلُ
أمس استمعتك تطّرى رجلاً من زائريك بأنه رجلُ
أوضح سلمتَ فأنتَ من غنيت المفرداتُ لديه والجملُ
هل قالت الأبقار ذا بقرٌ فينا أم الحملان ذا حملُ
يا بنت فطرتها وكم غنيت بالفطرة الآراء تنتحلُ
الحقّ عندك آمن أبدا طلقٌ وعندى غائمٌ وجلُ
قلَّ الرجالُ فقيل ذا رجلٌ أما الوعول فلم يقل وعلُ
أنا فى محيط عشته ملكٌ لو صحت الأمثال والمثلُ
فتصورى ملكا يراودُهُ الكذبُ والبهتانُ والدجلُ

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-08]

وتصوری ما شئتِ مجتمعاً أنا فیه یومَ تفاخرٍ بطلُ (۲۵)

الشاعر یصور لنا صورة واضحة للأنا المعارضة الرافضة للجهل والتخلف الذی کان یعانی منه المجتمع ونظرة المجتمع له بأنه البطل وهو المحامی والمدافع وهذا کله تصور لیس واقع فالشاعر ساخر ورافض لما یعانی من المجتمع لکنه یساير مرة ویرفض مرة اخری، إذا یمکننا القول: أن أنل الجواهری لم تکن عن کبریاء أو خیلاء أو اعتداد بنفسه بل هی أنا الضمیر وأنا المجتمع وأنا الحی الذی لا یسکت ولا یموت أبدا أنا الامة الحیة التی لا تسکت عن الحیف والظلم بکل صوره واشکاله.

یقول مخاطبا المتنبی:

أنا ابن کوفتک الحمراء لی طنب بها. . . وإن طاح من أرکانها عمد

جوار کوخک لا ماءٌ ولا شجرٌ. . . ولصق روحک لا مال ولا صفدٌ

ولا شکاةٌ أیشکو السیف منجردا. . . لا یخلق السیف إلا وهو منجرد

فهنا أنا ألجواهری تلامس أنا المتنبی فی فخرها ومجدها وإعلان التفوق والعلا لکن تبقی أنا ألجواهری تختلف اختلاف کبیر عن أنا المتنبی الصریحة بالکبریاء والخیلاء والتکبر لأنه فی کل ما مر ذکره یعکس صوره حیة لمجتمع حی عاش فیه ونادی وطالب بالحریة ورفض الظلم والتمرد علی السلاطین.

ولا بد من الإشارة إلی أن أنا ألجواهری تنوعت فمرة نجدها صریحة وواضحة ومرة أخری تکون مضمرة یستدل علیها من خلال قراءة وفهم النصوص الشعریة وروح الشاعر واضحة کما قصیدة أطیاف وأشباح حیث یقول (۲۶):

سهرتُ وطال شوقی للعراق وهل یدنو بعیدٌ باشتیاق

وما لیلی هنا أرقٌ لدیغٌ ولا لیلی هناک بسحر راق

ولکن تربة تجفو وتحنو کما حنت المعاطن للنیاق

فأنا الشاعر ذائبة فی أبیاته الشعریة وهی تحن للعراق ولکل ما یحبه الشاعر بکل ما تحمل من حزن ووحدة وألم الفراق فی إذن هنا تعکس صورة مؤلمة لحزن الشاعر لبعده عن الوطن والأهل.

وأقوی قصیدة قالها وکتبها الجواهری عندما هاجم البعث الکافر عند سحب جنسیته واسقاطها عنه:

یا غادرا إن رمت تسألنی أجیبک من أنا

فأنا العربی سیف عزمه لا ما أنثنی

وأنا الإباء وأنا العراق وسهله والمنحنی

وأنا البیان وأنا البدیع به ترونق ضادنا

أدب رفیع غزا الدنا عطر یفوح کنخلنا

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-08]

وأنا الوفاء وأنا المكارم عرسها لی دیدنا
وأنا أنا قحطان منی والعراق کما لنا
أنا باسق رواه دجلة والشموخ له أنحنی
من أنت حتی تدعی وصلا فلیلانا لنا
أو أنت قاتل نخلتـی ذلا بمسموم القنا
أو أنت هاتک حرمة الشجر الکریم المجتبی
أو أنت من خان العهود لکی یدنسها الخنی
لولاک یا أبن الخیس ما حل الخراب بأرضنا
لولاک ما ذبحوا الولود من الورید بروضنا
لولاک ما عبث الطغـاة بأرضنا وبعرضنا
أنا ... من أنا ... سل دجلة سل نخیل بلادنا
أنا. . من أنا. . سل أرضنا تدری وتعلم من أنا
وسل الإباء لبناته من طیب أنفاسی بنا
أنا دومة من رامها غیر الفضیلة ما جنی
لکن من یرمو لک حصنه الرذیلة والفنـی
أنا فی النفوس وفی القلوب وفی العیون أنا السنا
أنا بالقرون بذاتها بضمیرها أبقی أنا
سأضل فی ألق العیون وبین أجفان المنی

ویظل شعری کالسراج ینیر داجیة الدنا
أنا إن مت فالأرض واحدة هنا او ها هنا
وإذا سکنت الأرض تربتها ستمنحنی الهنا
أو عرفت یا أبن الطینة السوداء یا أبن الشینا
أنا وخیمتی علم یوطر درسنا
علم یحیی کل ما قد مات فی وجداننا
أنا العروض أنا القوافی والقریض وما علا
سل مضجعیک یا ابن الزنا أأنت العراقی أم أنا

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-08]

هذه القصيدة الرائعة التي نسبت للجواهري عندما سحبوا الجنسية العراقية منه بحيث يمكننا القول: أروع وارقى ما كتب ألجواهري وهو مدافعا عن أسمه وكرامته وشرفه ووطنه وحبه له، فهنا أنا الشاعر تصدح بالكبرياء والعزة والكرامة والشموخ والغضب والتمرد ضد من حاربوه.

الخاتـمة

أبرز نتائج البحث وما توصلنا اليه

١. من أهم ما توصلنا إليه في هذا البحث المتواضع أن العنف والتمرد عند الجواهري نابع من توقه للحرية المفقودة والتي سلبت منه بسبب مواقفه الوطنية ودفاعه تجاه قضايا أمته وشعبه.

٢. أثبت البحث أن الشاعر صاحب قضية ومبدأ وموقف نبيل وهو له دور كبير فالعنف والتمرد والغضب والرفض يلعب دورا في حياة ألجواهري وهو شاعر مستنفر ومستفز وهو في كيانه عنيف ثوري.

٣. الصور الشعرية، واللغة الشعرية الصادقة، والإحساس بالمسؤولية الوطنية جعلت منه شاعرا ومفكرا وناقدا وصاخبا وهذه ما لمحناه من خلال القصائد الشعرية التي تفوح بالعنف والتمرد والرفض والغضب على الواقع المؤلم.

٤. ظاهرة الأنا عند ألجواهري ليست تكبرا أو من الكبرياء والخيلاء والعزة بل لإثبات الوجود وهو ليس بحاجة لإبراز نفسه عبر القصائد التي برزت فيها ظاهرة الانا فهو شاعر العرب الأكبر ويكفي.

٥. الأنا عند الشاعر تنوعت فمرة صريحة ومرة مضمرة تفهم من سياق الكلام وهذه الأنا أنا الشعب وأنا الضمير الحي الرافض للظلم أنا الكبرياء والعزة والكرامة والشرف.

٦. أثبت البحث أن الشاعر في عنفه وتمرده ما هو إلا غضب الشاعر وتمرده على الواقع ولإثبات وجوده وإثبات وطنيته ودفاعه عن القضايا المصيرية الوطنية التي ذات مساس بحياة الناس.

٧. ظاهرة الأنا في شعر ألجواهري لإثبات الوجود والتفوق والشاعر كان المتصدي للقضايا المهمة ونال ما نال من الظلم والألم والوحدة والحزن والغربة بسبب المواقف النبيلة التي تبناها.

٨. كلي أمل لمن يقرأ هذا البحث المتواضع أن ينال رضاه ولو بالقليل القليل وكل غاية الباحث الإشارة لحالة مهمة وبارزة وواضحة لمن يقرا شعر الجواهري هذا العملاق الأبي.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-08]

الهـوامش

۱. لسان العرب لأبن منظور، دار صادر للطباعة والنشر، لبنان، بيروت، مجلد الثانى، الطبعة الأولى، ۱۹۹۰، ص ۲۸۸

۲. ينظر المصدر نفسه

۳. ينظر بحث عن العنف أسبابه وإضراره / المجلة الالكترونية موضوع / ۲۰۱۸/ بحث نشر فى الانترنت

۴. العنف واللاعنف جدلية الصراع الإنسانى / بحث علمى تخصصى / نشر فى مجلة النبأ / العدد ۶۷-۶۸ / ۲۰۰۲/ الدكتور سمير كرخى

۵. ينظر موسوعة علم النفس والتحليل النفسى / فرج عبد القادر طه / دار سعاد الصباح / الكويت ۱۹۹۳ / ص۵۵۱

۶. ينظر معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية / أحمد زكى بدوى / ط ۱ / ۲۰۰۹ لبنان / بيروت

۷. ينظر دراسات فى علم النفس / بيداء الزيدانى / بحث علمى تخصصى فى علم النفس / نشر فى الانترنت موقع / موضوع / ۲۰۲۲

۸. التمرد والارشاد النفسى / بحث علمى تخصصى نشر فى الانترنت / ۲۰۲۰/ ص۷/ الدكتور عادل الرحمانى

۹. التمرد فى علم النفس / الدكتورة هدية الهنداوى / ۲۰۲۰ / ينظر باب التمرد اصطلاحا

۱۰. ينظر العنف وإدارة الصراع السياسى / الدكتور عبد الحميد أحمد ابو سليمان / ۲۰۰۸ / ص۸۷ / دار السلام للنشر والتوزيع

۱۱. ينظر ظاهرة العنف / مجلة النجف الاشرف / العدد ۷۷ / بحث كامل منشور عن العنف

۱۲. ينظر العنف السياسى / محمد السماك / دار النفائس / المؤوسسة الجامعية للدراسات والنشر ۲۰۰۱/ بيروت / لبنان

۱۳. ينظر المصدر نفسه

۱۴. ينظر قصيدة تحرك اللحد / محمد مهدى ألجواهرى / حياته وشعره /يوسف عطا الطريفى / الأهلية للنشر والتوزيع / ۲۰۰۸ / ص۱۲۴

۱۵. ينظر قصيدة أخى جعفر / محمد مهدى ألجواهرى / المصدر نفسه

۱۶. ينظر المصدر نفسه / ص۱۰۸

۱۷. ينظر قصيدة يوم الشهيد / محمد مهدى ألجواهرى / المصدر نفسه

۱۸. ينظر قصيدة الوترية / المصدر نفسه

۱۹. ينظر قصيدة نامى جياع الشعب نامى / الجواهرى / نشرت فى جريدة الاوقاف البغدادية / العدد ۲۸ لسنة ۱۹۵۱ / ص۷

۲۰. ينظر دراسات نقدية / اشراف هادى العلوى / اعداد مجموعة من الكتاب العراقيين / ۲۰۱۸/ ص۸۳

۲۱. ينظر ديوان الجواهرى / قصيدة / اطبق دجى / ج۱/ ص۱۴۷/بيسان للنشر والتوزيع / ۲۰۰۸

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-08]

۲۲. ینظر قصیدة المحرقة للجواهری / حیاته وشعره / ص۲۵۲

۲۳. ینظر المصدر نفسه

۲۴.کل الطرق تؤدی الی الشعر / عز الدین اسماعیل / الدار العربیة للموسوعات / بیروت / لبنان / ۲۰۰۶/ ص۶۹

۲۵. إیقاع الأنا فی الشعر العربی / علی المصری القیروانی إنموذجا / الدکتور جنیدی رضوان / جامعة بسکرة / العدد ۱۰ / ۲۰۲۰/ ص۲۹۶

۲۶. الجواهری والحنین فی شعره الی الوطن / الدکتور ابو الفضل بدالهی أصلان / ۲۰۱۱/ بحث نشر فی مجلة القافة والفکر والادب / ص۲۸

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-08]

المصادر

القرآن الكريم

١. لسان العرب لأبن منظور، دار صادر للطباعة والنشر، لبنان، بيروت، مجلد الثانى، الطبعة الأولى، ١٩٩٠

٢. التمرد فى علم النفس / الدكتورة هدية الهنداوى / ٢٠٢٠ / دار صادر للنشر /لبنان / بيروت ينظر باب التمرد اصطلاحا

٣. العنف السياسى / محمد السماك / دار النفائس / المؤوسسة الجامعية للدراسات والنشر ٢٠٠١/ بيروت / لبنان

۴. العنف واللاعنف جدلية الصراع الإنسانى / بحث علمى تخصصى / نشر فى مجلة النبأ / العدد ۶۷-۶۸ / ٢٠٠٢/ الدكتور سمير كرخى

۵. موسوعة علم النفس والتحليل النفسى / فرج عبد القادر طه / دار سعاد الصباح / الكويت ١٩٩٣

۶. معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية / أحمد زكى بدوى / ط١ / ٢٠٠٩ لبنان / بيروت

٧. العنف وإدارة الصراع السياسى / الدكتور عبد الحميد أحمد ابو سليمان / ٢٠٠٨ / دار السلام للنشر والتوزيع

٨. ظاهرة العنف / مجلة النجف الاشرف / العدد ٧٧ / لسنة ٢٠٢٠ / بحث كامل منشور عن العنف

٩. محمد مهدى ألجواهرى / حياته وشعره /يوسف عطا الطريفى / الأهلية للنشر والتوزيع / ٢٠٠٨ /

١٠. كل الطرق تؤدى الى الشعر / عز الدين اسماعيل / الدار العربية للموسوعات / بيروت / لبنان / ٢٠٠۶/

١١. إيقاع الأنا فى الشعر العربى / على المصرى القيروانى إنموذجا / الدكتور جنيدى رضوان / جامعة بسكرة / العدد ١٠ / ٢٠٢٠

١٢. الجواهرى والحنين فى شعره الى الوطن / الدكتور ابو الفضل بدالهى أصلان / ٢٠١١/ بحث نشر فى مجلة القافة والفكر والادب

١٣. العنف أسبابه وإضراره / المجلة الالكترونية موضوع / ٢٠١٨/ بحث نشر فى الانترنت

١۴. دراسات فى علم النفس / بيداء الزيدانى / بحث علمى تخصصى فى علم النفس / نشر فى الانترنت موقع / موضوع / ٢٠٢٢

[Downloaded from jnrihs.ir on 2025-07-08]